

Distr.: General  
3 January 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أن مجلس الأمن يعترم أن يعقد، تحت رئاسة جمهورية كازاخستان، جلسة إحاطة يوم الخميس ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موضوعها "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل: تدابير بناء الثقة".

وفي هذا الصدد، أعدت كازاخستان المذكرة المفاهيمية المرفقة طيّه (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خيرت عمروف

السفير

الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

المذكرة المفاهيمية المعدّة لجلسة الإحاطة لمجلس الأمن بشأن موضوع "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل: تدابير بناء الثقة"، المقرر عقدها في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

### أولاً - المعلومات العامة والغايات

١ - تتطلّع كازاخستان إلى توليها مهام رئاسة مجلس الأمن في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. ولأن دولتنا دولة تسعى باستمرار إلى أن يعمّ السلام والأمن والتنمية والرخاء في جميع أنحاء العالم على المدى البعيد، قدّمنا إلى المجتمع الدولي، في نيسان/أبريل ٢٠١٦ و كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، على التوالي، وثيقتين أساسيتين بشأن عالم خال من الحروب والنزاعات. والوثيقة الأولى معنونة "بيان: العالم في القرن الحادي والعشرين" (انظر الوثيقة A/70/818-S/2016/317 المؤرخة ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦). والوثيقة الثانية بيان بشأن السياسة العامة بعنوان "مفهوم كازاخستان ورؤيتها للحفاظ على الشراكات العالمية من أجل عالم آمن وعادل ينعم بالازدهار" (انظر الوثيقة S/2017/19 المؤرخة ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧). وكلتا الوثيقتين أعدّهما نور سلطان نزارباييف، رئيس جمهورية كازاخستان، بناءً على تصوره.

٢ - ومن منطلق هذا السياق، ستعقد الرئاسة الكازاخستانية جلسة إحاطة مواضيعية رفيعة المستوى لمجلس الأمن موضوعها "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل: تدابير بناء الثقة". وستُعقد هذه المناسبة، التي تندرج في إطار البند "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل"، في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ في قاعة مجلس الأمن في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

٣ - والنقطة الرئيسية هي إيجاد تسويات سياسية للنزاعات الإقليمية المنطوية على خطر أسلحة الدمار الشامل، تقتزن فيها تدابير بناء الثقة التي تصبّ في "عدم الانتشار" بالتدابير السياسية الأخرى لبناء الثقة. ومن هذا المنطلق، فمنعُ نشوب النزاعات والتخفيفُ من آثارها وتسويتها يستلزم عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، لأن هذه الأسلحة تزيد من المخاطر أو تفاقم النزاعات، وتسفر عن عواقب إنسانية جسيمة.

٤ - وتركز الإحاطة المواضيعية أيضاً على خطة المنع، بما أن هناك حاجة أشدّ إلى الحوار والدبلوماسية وتدابير بناء الثقة حتى يتسنى الإعمال الفعال لنداء الأمين العام وخطة السلام الجديدة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وإضافة إلى ذلك، تشكّل التسويات السياسية، والمعاهدات، والمشاريع المشتركة، والتعهدات بعدم البدء باستخدام الأسلحة أمثلة من تدابير بناء الثقة التي تؤدي وظيفتها على نحو سليم والتي يمكن الاستعانة بها بفعالية في سياق التنمية الشاملة.

## ثانياً - تناول مسائل عدم الانتشار من منظور تعزيز تدابير بناء الثقة

٥ - سيُستند في تناول الموضوع المقترح على جهود منع الانتشار التي بُذلت في مجلس الأمن خلال السنتين الماضيتين، ولا سيما في جلسات المجلس التالية المتعلقة بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل:

(أ) جلسة ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٦ (الموضوع: "التحديات الماثلة أمام مساعي التصدي لانتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها والمواد ذات الصلة بها")؛

(ب) جلسة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ (الموضوع: "صون السلام والأمن الدوليين: عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي")، المعقودة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإبرام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والتركيز على تجارب الأسلحة النووية، والتي أفضت إلى اتخاذ القرار ٢٣١٠ (٢٠١٦)؛

(ج) جلسة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ (الموضوع: "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل. منع وقوع الكارثة: خطة عالمية لوقف انتشار أسلحة الدمار الشامل على يد الجهات من غير الدول")؛

(د) جلسة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (الموضوع: "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل")، التي خُصّصت لتناول إمكانية اقتناء جهات من غير الدول، بما في ذلك الإرهابيون، أسلحة الدمار الشامل؛

(هـ) جلسة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (الموضوع: "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل")، التي خُصّصت لتناول تنفيذ قرارات المجلس.

٦ - وستتناول الإحاطة المواضيعية مسائل عدم الانتشار الرئيسية المدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة، لكن من زاوية مختلفة، حيث ستتناولها من منظور تعزيز تدابير بناء الثقة، بهدف بلورة ما يلي:

(أ) توصيات متطلّعة للمستقبل مبنية على ما تتلاقى فيه مواضيع ثلاثة، هي: منع نشوب النزاعات وعدم الانتشار وبناء الثقة، وعلى الروابط فيما بينها؛

(ب) تدابير لبناء الثقة من أجل تجاوز العديد من المسائل القطرية والإقليمية والمواضيعية التي ظلت بلا حل لأسباب شتى، مردّها أساساً إلى انعدام الاطمئنان والثقة؛

(ج) تدابير لبناء الثقة من أجل إنفاذ نظام عدم الانتشار وتعزيز فعالية تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) بما أن دولا على وشك حيازة أسلحة نووية وجهات هدّامة من غير الدول تستمر في السعي لحيازة أسلحة الدمار الشامل؛

(د) مجموعة واسعة من التدابير السياسية من أجل تبديد ما يحفز على حيازة أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، بما في ذلك إيجاد تسوية للنزاعات والأزمات العديدة العالقة التي طال أمدها في مناطق شتى من العالم والناجمة عن انعدام الثقة، كما هو الحال في الشرق الأوسط وشمال شرق آسيا/شبه الجزيرة الكورية، والتي ترجع في معظمها إلى أسباب وجيهة؛

(هـ) تدابير لبناء الثقة من شأنها أن تصبح جزءاً من عملية عدم الانتشار، مقترنة بإعلان الدول الأعضاء تعهدات محددة ملائمة.

٧ - وباختصار، نحن بحاجة إلى وضع استراتيجيات جديدة مبنية على الجمع المنسجم بين مصالح جميع الدول الأعضاء من أجل بلورة نهج موحد للتعاون في مجالات معينة يجري تحديدها، بما في ذلك

تعزيز الحوار فيما بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها. وستساعد هذه الاستراتيجيات في التعميم العالمي للمعاهدات الدولية (ومنها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية) بوصفها وسائل لتعزيز تدابير بناء الثقة في سياق عدم الانتشار.

### ثالثاً - مقدمو الإحاطات والمشاركون

- ٨ - سيمثل رئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نزارباييف، رئاسة كازاخستان في هذه الإحاطة المواضيعية وسيوجه كلمة إلى الحاضرين.
- ٩ - وسيحضر الأمين العام هذه المناسبة وسيقدم إحاطة بشأن هذه المسألة إلى المشاركين.
- ١٠ - ويُتَظَر أن يتحدث عن الخطوات التي يمكن لمجلس الأمن والدول الأعضاء اتخاذها لتيسير التوصل إلى تسوية سياسية للأزمات التي لها صلة بأسلحة الدمار الشامل، أو لكفالة اتخاذ منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الدول الأعضاء، إجراءات لتنفيذ تدابير بناء الثقة وتعزيز الشفافية في مجال عدم الانتشار.
- ١١ - وبعده، سيُدلي ببيانات أعضاء المجلس الذين وُجِّهت إليهم الدعوة للمشاركة في هذه الإحاطة المواضيعية بممثلين من أعلى مستوى ممكن.

### رابعاً - الوثيقة الختامية

- ١٢ - سيُعدّ موجز الرئيس لنتائج هذه الإحاطة المواضيعية (في غضون ثلاثة إلى أربعة أيام من تاريخ عقد المناسبة).